Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت وينبغي أن يكون نوع من الاستعارة بالتمثيل كما تقدم في قوله تعالى : (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه)•

نلاحظ من الأمثلة السابقة مع الرسم المسبق للملامح جهود السبكي البلاغية التي رسمناها بعد دراستنا لشرحه كاملا ، أن الأمثلة تتداخل في بعض توجيهاتها ، وتصلح أن تجتمع لتمثل الصورة الجامعة لجهود السبكي ، وهكذا جزأناها حتى تتيسر الدراسة ونبرز تلك الجهود بطريق البحث الموضوعي القائم على استنطاق النص ، ثم الرصد لما يوجه اليه ذاك النص •

ولهذا نكون وضحنا التقسيمات البلاغية عند السبكي والتي تجاوزت ما قاله بعض الباحثين[٩٨] في انه في شرح السبكي (زيادات أخرى الا انها في هذه المرة زيادات بلاغية حقا ــ لأن الباحث يعتبر باقي الزيادات منطقية وغير متصلة بالناحية البلاغية ــ وهي زيادة أنواع من البديع عما ذكره القزويني •

ودراستنا هذه اتفقت مع باحث آخر سبقنا الى ما انتهينا اليه من نتائج في ان الطريقة التي اتبعها بهاء الدين[٩٩] السبكي في شرحه للتلخيص مكنته من أن يضيف الى بعض أبواب البلاغة الكثير من المسائل التي أهملها صاحب التلخيص وغيره من العلماء السابقين ، ويأتي ببحوث مطولة تكشف عن عمق في الفهم وغزارة في المادة العلمية •

---

٩٨ ــ الصلة د. عبد الناصر . ص ٢٤٣ .
٩٩ ــ المقاييس ــ د. صفا : ٦٨٣ ؛ وانظر كذلك : ٦٩٨ ؛ ٧٠٩ .